

— ١٠٧ —

فإن كفاية على هذا من التكافل الاجتماعى الذى يقوم على أساس
أنه لا غنى لكل فرد فى الدولة عن الآخر ، فلا يعيش كل فرد فى
الدولة لاهتمامه إلا أمر نفسه ، بل يجب أن يهتم أمر غيره كما يهتم
أمر نفسه سواء بسواء ، وهذا أدب كريم لأدب الإسلام به المسلمين ،
فجعلهم أسرة واحدة متواصلين ، ولم يجعلهم أسرا متعددين
متمقاطعين ، وجعل الوسيلة إلى هذا عبادة من أهم عباداته ، ليرعها
حق رعايتها ، ويكون الله تعالى رقيباً عليهم فيها .